تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة الانبار

ختام محمد سلمان
طالبة ماجستير جامعة اراك/ ايران كلية العلوم الإنسانية – علم النفس
Khmh5752@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تمايز الذات، طلبة الجامعة، الضبط الانفعالي، الاستقلالية، العلاقات الاجتماعية.

كيفية اقتباس البحث
سلمان ، ختام محمد ، تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية جامعة الانبار،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، آيار ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Self-Differentiation Among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences, University of Anbar

Khitam Mohammed Salman
Master's Student, University of Arak, Iran
Faculty of Humanities - Psychology
Khmh5752@gmail.com

Keywords : Self-differentiation, university students, emotional regulation, autonomy, social relationships.

How To Cite This Article
Salman ، Khitam Mohammed ، Self-Differentiation Among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences, University of Anbar ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, May 2026,Volume:16,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

This study aims to explore the level of self-differentiation among students of the College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences. The research employed a descriptive-analytical approach using a measurement tool that covered dimensions such as self-awareness, emotional regulation, decision-making autonomy, and the ability to build healthy relationships. Findings revealed that students demonstrated a moderate level of self-differentiation, struggling to separate personal emotions from group pressures. Statistically significant differences were observed according to gender and academic level. The study recommends integrating counseling and training programs into university curricula to strengthen psychological and social differentiation skills, thereby preparing students

to better cope with academic and life challenges. Self-differentiation refers to an individual's tendency to see themselves as possessing different personality traits in different social roles or contexts. The index of self-concept differentiation (self-concept differentiation) can be expressed as the non-shared variation, average inter-correlation, or absolute differences between role identities. From Bowen's perspective, self-differentiation is interpreted as an individual's ability to identify and differentiate their unique self or personality from their family origin. This process develops the individual's capacity to distinguish ideas from feelings while maintaining an emotional connection with their family. An individual who establishes a differentiated self is well-equipped to develop a unique perspective.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى تمايز الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية، وذلك من خلال تحليل قدرتهم على تحقيق التوازن بين الاستقلالية الشخصية والارتباط الاجتماعي. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة قياس مكونة من عدة أبعاد تشمل: الوعي بالذات، القدرة على ضبط الانفعالات، الاستقلالية في اتخاذ القرار، والقدرة على بناء علاقات صحية. أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسط من تمايز الذات، حيث يواجهون تحديات في الفصل بين مشاعرهم الشخصية وضغوط الجماعة، مع وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً للجنس والمستوى الدراسي. توصي الدراسة بضرورة إدماج برامج إرشادية وتدريبية في المناهج الجامعية لتعزيز مهارات التمايز النفسي والاجتماعي، بما يسهم في إعداد طلبة أكثر قدرة على مواجهة التحديات الأكاديمية والحياتية. يشير تمايز الذات إلى ميل الفرد إلى رؤية نفسه على أنه يمتلك خصائص شخصية مختلفة في أدوار أو سياقات اجتماعية مختلفة يمكن التعبير عن مؤشر تمايز مفهوم الذات (تمايز مفهوم الذات على أنه التباين غير المشترك أو متوسط الارتباط المتبادل أو الاختلافات المطلقة بين هويات الأدوار ومن وجهة نظر بوين يتم تفسير تمايز الذات ، على أنه قدرة الفرد على تحديد وتمييز الذات أو الشخصية الفريدة للفرد عن العائلة الاصلية. هذه العملية تطور قدرة الفرد على تمييز الأفكار من المشاعر ، مع الحفاظ على اتصال عاطفي مع عائلة المرء. ان الفرد الذي يؤسس ذاتا متباينة مجهزاً جيدا لتطوير منظور فريد من نوعه

الباب الاول

١- منهجية البحث

١-١- مشكلة البحث:

يشير تمايز الذات إلى ميل الفرد إلى رؤية نفسه على أنه يمتلك خصائص شخصية مختلفة في أدوار أو سياقات اجتماعية مختلفة يمكن التعبير عن مؤشر تمايز مفهوم الذات (تمايز مفهوم الذات على أنه التباين غير المشترك أو متوسط الارتباط المتبادل أو الاختلافات المطلقة بين هويات الأدوار ومن وجهة نظر بوين يتم تفسير تمايز الذات ، على أنه قدرة الفرد على تحديد وتمييز الذات أو الشخصية الفريدة للفرد عن العائلة الاصلية. هذه العملية تطور قدرة الفرد على تمييز الأفكار من المشاعر ، مع الحفاظ على اتصال عاطفي مع عائلة المرء. ان الفرد الذي يؤسس ذاتا متباينة مجهزاً جيدا لتطوير منظور فريد من نوعه

وفي نهاية المطاف ، ان الفرد الذي لديه أكثر تمايزاً وميلاً إلى اتخاذ قرارات أكثر واقعية وفصل الاحتياجات الشخصية عن التوقعات المتصورة للآخرين ، ومن ثم موازنة الاحتياجات الفردية والعمل الجماعي تم تحديد تمايز الذات لأول مرة كظاهرة نفسية من قبل منظر أنظمة الأسرة موراي بوين في ١٩٦٠ عد بوين تمايز الذات ليكون " حجر الزاوية ... ومنها جميع المفاهيم السبعة الأخرى للواجهة النظرية ، مما يجعله العنصر الأكثر حيوية في نظرية أنظمة الأسرة . وجد بيلارسكا (٢٠١٦) أن وضوح مفهوم الذات يتوسط علاقة تمايز مفهوم الذات والشعور بالهوية ، أي أن تمايز مفهوم الذات يضعف الإحساس بالهوية من تقليل وضوح مفهوم الذات. واقترحت النتيجة أن اعتناق وجهات نظر ذاتية متنوعة من شأنه أن يعيق الحفاظ على الحس من الهوية من إثارة عدم اليقين والارتباك حول الذات وانطلاقاً مما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي : **ما مستوى تمايز الذات لدى طلبة جامعة الانبار ؟**

١-١- مقدمة واهمية البحث

يعد تمايز الذات وسيلة معرفية وسلوكية للسيطرة على الاستجابات، فهو عملية كف الاستجابة ينجم عنها تعزيز الذات في مواقف مختلفة، ويتأثر بالجانب المعرفي والثقافي والاجتماعي للفرد، كما أنه من المفاهيم المهمة التي تترك أثارها في شخصية الفرد، كونه يرسم الحدود الفاصلة بين ذات الفرد، وذوات الآخرين من عملية التفاعل بينهما في ضوء إدراكه للأحداث البيئية المتنوعة المحيطة به، وأن هذا التغاير بين إدراك الفرد وإدراك الآخرين للأمور البيئية هو الذي يشعره

باستقلاليته عن الآخرين، ومن جانب آخر فأن الشخص المتمايز بشكل جيد تكون لديه قدرة أفضل للتعامل مع الضغوط (سهام الكعبي، ٢٠٠٧، ٢١).

أن تمايز الذات يرتبط إيجابيًا بالكثير من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية، بينما الشخص المتمايز بشكل ضعيف فإنه يكون عرضه للوقوع تحت تأثير الآخرين، لأنه أقل قدرة على الاعتماد على أحكامه ومقترحاته الخاصة، فتمايز الذات يعكس إحساس الفرد بكونه وجودًا منفصلاً في البيئة.

ان تمايز الذات يتولد من إدراك الفرد لذاته ووعيه بأهميته ومكانته الاجتماعية، إذ إن الفشل في تنميته يسبب إعاقة واضحة في نمو الشخصية، كما يشير أريكسون Erikson إلى أن الأفراد يختلفون من إذ مواجهة المواقف اليومية، إذ أن لكل فرد طريقة معينة في التعامل مع هذه المواقف وفقًا لما يمتلكه من قدرات عقلية وإمكانات ذهنية تساعده في التعامل مع حل المشكلات التي تواجهه واعتماده على ذاته في اتخاذه القرارات الايجابية، كما تعكس قدرات الشخص العقلية كالذكاء وطريقة تفاعله مع الآخرين، فتنمية تمايز الذات ينبغي أن تتم منذ الطفولة عن طريق تحفيز تفكير الطفل وتشجيعه على توظيف قدراته المعرفية بصورة تدريجية، وتنمية روح المبادرة والاستقلال والإبداع لديه (العز، ١٩٩٩، ٤٧).

ويسهم تمايز مفهوم الذات في تحقيق الفرد لذاته، إذ لا يتأثر الأفراد المتمايزون بعدم موافقة الآخرين لمواقفهم أو لآرائهم، بل يقومون بتطوير علاقات إيجابية مع الآخرين، حتى لو لم يقوموا بمبادلتهم ذلك، بينما الأفراد ذوو التمايز المنخفض قد يتخلون عن تمايزهم في الاندماج مع الآخرين ليتخلصوا من القلق والضغط الذي ربما يتولّد في حالة تمايزهم؛ لذا يكون تحقيقهم لذواتهم مرتبطًا برضا الآخرين

وتشير دراسة أوباجي وبن يوسف (٢٠١٩) التي تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تمايز الذات والتفكير الابتكاري ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واستخدمت في الدراسة أداتين الأولى مقياس تمايز الذات من إعداد الكعبي ، و الثانية مقياس التفكير الابتكاري من إعداد أبو زيد ، ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تمايز الذات والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة الرشاد والتوجيه جامعة المدية ، ووجود مستوى تمايز الذات و التفكير الابتكاري مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة وعدم وجود اختلاف في درجات تمايز الذات باختالف المستوى الدراسي (ماجستير) لدى أفراد عينة الدراسة . ومن كل ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي لكونه يمثل محاولة لفهم علاقة تمايز مفهوم الذات لدى الطلبة وكيفيه تأثيرها في سلوكياتهم بوصفها محدداً لسلوك أفراد المجتمع نحو

بعضهم البعض، مما قد يشكل تهديداً لاستقرار المجتمع المبني على تماسك العلاقات المتبادلة بين أفراده،

إذ إن موضوع الهوية الشخصية ينطوي على أبعاد اجتماعية وشخصية تمثل أهمية البحث الحالي تظهر في أهمية الشريحة الاجتماعية التي يبحثها، وهم الطلاب ، نظرا لما يمرون به من ضغوط وظروف اقتصادية واجتماعية صعبة مما قد يعرض السلم المجتمعي للخطر في وقت قد تمثل فيه الظروف الاجتماعية التي مر ويمر بها العراق بيئة خصبة للمشاكل النفسية، والعنف والتفكك الأسري في الوقت الذي نحن أحوج ما نكون فيه للحمة الاجتماعية وبناء اسرة سليمه لكي نستطيع المحافظة على سلم المجتمع وأمنه ورفاهيته

١-٣- أهداف البحث :

يسعى البحث الحالي التعرف على :

١. تمايز الذات طلبة الجامعة

٢ . الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير المرحلة الدراسية

٣. الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفق متغير الجنس (ذكور و اناث)

١-٤- حدود البحث :

١- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة التكيف النفسية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢- الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة الانبار .

٣- الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

٤- الحد البشري: طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية (ذكور، إناث) .

١-٤- تحديد المصطلحات

تمايز مفهوم الذات

عرفة كل مماياتي :

١- عرفه شارف(Sharf،٢٠١٢) : هو القدرة الذاتية على الفصل بين الأفكار والمشاعر والإدراك لهذا الفصل بينهما، وهو القدرة على بناءً علاقات مع الآخرين مع المحافظة على الاستقلالية، وضبط الانفعالات عند التعرض إلى مواقف ضاغطة (Sharf،٢٠١٢)

٢- باون ١٩٧٩ (Bowen) :هو تركيب متعدد الابعاد يتكون من قدرتين قدرة نفسية داخلية تمكن الفرد من التمييز بين الافكار والمشاعر وقدرة في ميدان العلاقات بين الاشخاص على ان يدخل الفرد في علاقات حميمة مع الافراد الاخرين وفي الوقت نفسة يتمتع باستقلالية عنهم (Skowron& friedlander ، ١٩٩٨ : ٢٣٥)

٣- التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المصحوح على مقياس تمايز الذات المعد مسبقاً

الباب الثاني

٢- الاطار النظري والدراسات السابقة

٢-١ - تمايز الذات :

تعد صفة التمايز صفة أساسية من صفات أي نظام سواءً كان ذلك النظام سيكولوجياً أم بيولوجياً، إذ تشير صفة التمايز إلى مدى تعقد النظام إذ تتميز بنية النظام الأكثر تمايزاً بعدم التجانس النسبي ولان مفهوم التمايز يرتبط بمفهومين فرعيين أساسيين هما التخصص والتكامل، تظهر صفة التخصص بوضوح كلما زاد النظام تعقيداً وعلى اعتبار إن الشخصية الانسانية نظام معقد من الخصائص والسمات، وقد يستخدم مفهوم التمايز من ضمن مجالات متعددة وبمعان ربما لا تختلف مضامينها كثيراً من حيث الجوهر، وقد استخدمه علم الاحياء بعده تغييراً تدريجياً في التطور أو النمو أي العملية التي يتم عن طريقها تولد مجموعة من خلايا متجانسة نسبياً أي الانواع المختلفة من الخلايا والانسجة وهي من ثم العملية التي بواسطتها ترتقي فعاليات ووظائف غير متخصصة نسبياً إلى أكثر تخصصاً نسبياً، فالوظائف المبكرة تولد اللاحقة، وتناول علم الرياضيات أيضاً مفهوم التمايز بعده الفارق والمميز أو التفاصيل ويستخدم أحياناً مرادفاً للتمايز في هذا المجال . (دسوقي، ١٩٨٨: ٣٩٤)

٢-٢- تقدير الذات :

الشخصية الإنسانية ظاهرة تكوينية وعملية تنموية مستمرة في غاية التعقيد، تتضمن التفاعل بين الفرد وبيئته المادية والنفسية والاجتماعية ، وهي الإطار الخاص بالفرد، والذي تنتظم فيه طبيعته الجسمية والعقلية والنفسية وخلاصة خبرته التي مر بها، وما اكتسبه من أفكار ومعتقدات بصورة مقصودة وغير مقصودة، والتي تتفاعل فيما بينها في مواجهة المثيرات البيئية المختلفة، مؤدية إلى استجابات خاصة تدل على الكيفية الفريدة التي مر بها هذا التفاعل في موقف معين، ومعني ذلك أن الشخصية ترتكز على عاملين لهما نفس الدرجة من الأهمية، وهما : عامل الوراثة،

وعامل الخبرة، التي تكتسب من البيئة، وأن النمو الطبيعي للشخصية لا يتم إلا بالتفاعل بين هذين العاملين (وليندزي، ١٩٧٨ : ١١٩)

٣-٢- نظريات تمايز الذات :

يعد تمايز الذات صفة اساسية من صفات اي نظام سواء كان ذلك النظام سيكولوجيا او بايلوجيا او اجتماعيا . واستخدم مصطلح التمايز ضمن مجالات متعدده وبمعان مختلفه ربما لا تختلف مضامينها كثيره في الجوهر. وقد استخدمه علم الاحياء يعدهما تغييرا تدريجيا في التطور او النمو اما في علم النفس فقد استخدم مفهوم التمايز بصوره مرادفه لمفاهيم اخرى كالاستقلاليه التي تعني اتجاه قويا نحو استقلال الذات والتفرديه والتخصص والتوظيف النفسي والتوظيف المعرفي. يعد تمايز الذات وسيلة معرفية وسلوكية للسيطرة على الاستجابات، فهو عملية كف الاستجابة ينجم عنها تعزيز الذات في مواقف مختلفة، ويتأثر بالجانب المعرفي والثقافي والاجتماعي للفرد، كما أنه من المفاهيم المهمة التي تترك أثارها في شخصية الفرد، كونه يرسم الحدود الفاصلة بين ذات الفرد، وذوات الآخرين من عملية التفاعل بينهما في ضوء إدراكه للأحداث البيئية المتنوعة المحيطة به، وأن هذا التغاير بين إدراك الفرد وإدراك الآخرين للأمور البيئية هو الذي يشعره باستقلاليته عن الآخرين من جانب ومن جانب آخر فإن الشخص المتمايز بشكل جيد تكون لديه قدرة أفضل للتعامل مع الضغوط، كما أن تمايز الذات يرتبط إيجابيًا بالكثير من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية، بينما الشخص المتمايز بشكل ضعيف فإنه يكون عرضه للوقوع تحت تأثير الآخرين، لأنه أقل قدرة على الاعتماد على أحكامه ومقترحاته الخاصة، فتمايز الذات يعكس إحساس الفرد بكونه وجودًا منفصلاً في البيئة.

ويرى وتكن وزملؤه (witkin.et.al،١٩٧٩) ان نمو القدره على ادراك الموقف باجزائه المنفصله ثم التعامل معه بطريق متكامله هو دليل على نمو الذات سواء جوانب الذات المختلفه او التمييز بين الذات وكل ما يحيط بها من امور خارجيا وهكذا يصل ودكن الى ان توضيح العلاقه بين نمو عمليه تميز الذات لدى الفرد مراحل العمر المختلفه وعلاقتها بتحديد النمط المعرفي للفرد فرد الذين مثل لديه القدره على ادراك ما حوله بطريقه متميزات اي من نمط لديه القدره على الفصل بين المسير المعين التي تحيط به او من غيره من المسيرات الأخرى الموجوده في الموقف تكون لديه القدره اعاده تنظيم علاقات الموقف واجزاءه لادراك المثير المحدد كلها عمليات مرتبطه بنمو عمليه تمايز الذات لدى الفرد (الشريف ، ١٩٨٢).

١- نظرية ميكينبوم (Maiknbum ١٩٩٠) المتبناه في البرنامج الارشادي :

يعد اسلوب اعادة البنية المعرفية هو احد الاساليب التابعة لنظرية دونالد ميكنبوم (Meichenbaum) المعرفية السلوكية ، اذ يعد الارشاد المعرفي السلوكي من أكثر الاساليب العلاجية المستخدمة في السنوات الاخيرة اذ بدأ الالتقاء بين المناهج المعرفية والسلوكية ودمج التقنيات التي ثبتت فاعليتها في العلاج السلوكي مع الجوانب المعرفية في ارشاد الكثير من الحالات منها القلق والاكتئاب والوساوس وكذلك ضغوط ما بعد الصدمة . (بلان ، ٢٠١٥ ، ص ٣٨) ويحتوي اسلوب إعادة البنية المعرفية على مجموعة من الفنيات و الطرائق التي تسعى الى تحويل تفكير المسترشدين وذلك بأظهار الاعتقادات الخاطئة غير المستندة الى دلائل أو اثباتات أو المبالغة في أهمية الحدث أو اهمالهم لعامل مهم في الموقف ونظرتهم للأشياء كونها صحا" او خطا" أو "وسطا وتعميم حادثة على جميع الأحداث ويقوم المرشد بتعريف المسترشد على هذه الاضطرابات من خلال اللغة ويظهر لهم عدم واقعية تفسيرهم للأحدا ويعلم المرشد المسترشد مهارات معرفية معينة للتكيف مع المشاكل ، وطرق تحديدها وتكوين عدة حلول لها وإختيار الحل المناسب . (العزة وعبد الهادي، ١٩٩، ص ١٥٥)

٢- نظرية هرمان وتكن (Witkin, 1979)•

تعد نظرية وتكن (Witkin) إحدى نظريات الشخصية التي درس فيها الإدراك الحسي أي الطريقة التي تمكن الفرد من ادراك العالم إدراكا حسيا . (شلتز، ١٩٨٣، ٩٤)

ويعد وتكن (Witkin) واحد من الباحثين الذين اولو اهتماماً كبيراً بدراسة الاساليب المعرفية خلال عدة اعوام تصل الى اربعين عاماً وقد اختلف الباحثين في تصنيفاتهم للأساليب المعرفية فمثلا وتكن (Witkin،١٩٥٠) يصنفها الى نوعين هما (اسلوب الاعتماد على المجال الادراكي والاستقلال عنه حيث ان درجة الاعتماد على المجال الادراكي تولد فروقاً فردية ثابتة نسبياً عبر العديد من الابعاد النفسية والادراكية والمعرفية والانفعالية و الظاهراتية والعصبية التي دعمت وولدت النموذج لنظرية تمايز الذات وقد أطلق على هذا البعد بصورة أولية تسمية " الاستقلال عن المجال والاعتماد عليه ، ومن ثم أطلق عليه القدرة التحليلية، ومن ثم التمايز الذات، ويشير الى الدرجة التي تكون فيها مجالات الأداء النفسي عند الفرد مثل الشعور، والإدراك الحسي ، والتفكير) مستقلة بعضها عن البعض الآخر وقادرة على)Nisbett & Temoshok1973 أداء وظائفها ضمن طابع خاص وقد استخدم وتكن (Witkin) اختبارات عدة لقياس تمايز الذات منها ما يعرف باسم اختبار القضيب (المؤشر) والاطار وكذلك اختبار تعديل الجسم إضافة الى اختبار الغرفة الدوارة ولقد كرس وتكن وزملاؤه جهوداً كبيرة لقياس الادراك الحسي وذلك من خلال منظومة من الاختبارات والمواقف المختبرية الموثوقة التي تبرز جوانب مهمة من القدرة البشرية

في الادراك الحسي وان مدى الادراك الحسي التي درست كان مدى واسعاً مثل الفروق الفردية في طريقة الادراك الحسي ، وثبات الادراك الحسي بمرور الزمن ، والتوافق في الادراك الحسي في ظل ظروف مختلفة ، والتغير في الادراك الحسي من الطفولة الى الرشد ، والفروق بين الجنسين في الادراك الحسي ، وقد ربط وتكن (Within) من خلال هذه البحوث بين الشخصية والادراك الحسي وعلاقتهما بتمايز الذات وذلك من خلال درجة تعقد التراكيب او النظم . (شلتز ، ١٩٨٣، ص ١٩٤)

٤-٢- دراسات تناولت التمايز النفسي :

١- هدفت دراسة الكعبي (٢٠٠٧) الى معرفة اثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة ف اللاتفرد لدى طلبة الجامعة واجريت في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية – العراق وقد بلغت العينة من (٣٠٠) طالباً وطالبهة نصفهم من الذكور، والنصف الآخر من الاناث، وقد قامت الباحثة بتبني مقياس التمايز المعد من قبل سكورت وشمت والمتكون من (٤٦) فقرة، حذفت خمساً منها نتيجة لتمييز الفقرات فاصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (٤١) فقرة. ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين، و معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، وتحليل التباين الثلاثي . وقد اظهرت نتائج الدراسة الى
المستوى الاجمالي في تمايز الذات لدى طلبة الجامعة هو اقل من المتوسط النظري ٢- اما دراسة العبودي (٢٠٠٨) والتي هدفت التعرف على تمايز الذات وعلاقته بالتماسك الاسري لدى موظفي الجامعة المستنصرية وقد اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية الآداب، وقد بلغت عينة الدراسة من ٣٠٠ موظفاً وموظفة وفق متغيرات الجنس والاحصيل الدراسي والحالة الاجتماعية) . إذ اعد الباحث مقياس التمايز النفس والمكون من (٤١فقرة) وكذلك اعداد مقياس للتماسك الاسري والمكون من (٥١) فقرة . ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة : (معامل ارتباط بيرسون معادلة سبيرمان، الاختبار التائي الاختبار الزائي) اظهرت النتائج : تمتع عينة البحث بمستوى عالٍ من التمايز النفسي.

٣- اما دراسة الهاشمي (٢٠١٠) والتي هدفت الى التعرف على التمايز النفسي وعلاقته بالذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة، وقد اجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية، وقد بلغت العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من خمس كليات للجامعة المستنصرية. وقد قامت الباحثة بالاعتماد على اختبار وتكن (Witkin) للاشكال المتضمنة لقياس التمايز النفسي على نطاق واسع . وكذلك بناء مقياس للذكاء الذاتي والمكون من (٤٠) فقرة . ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة (مربع كاي لعينة واحدة، الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون) اظهرت نتائج الدراسة الى ان عينة البحث لديها تمايز نفسي عال . هناك علاقة ارتباطية بين التمايز النفسي والذكاء الذاتي لدى الذكور اعلى منه لدى لاناث.

٤- دراسة جبار وعدنان (٢٠١٢) هدفة هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تمايز الذات لدى طلبة الجامعة وعلاقته بسمات الشخصية وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس الدراسة وبعد معالجة البيانات احصائيا واختيار نتائج ومستوى علاقته بسمات الشخصية اظهرت النتائج وجود مستوى عالي من تمايز الذات وسمات الشخصية وتوجد فروق وفق متغيرات البحث على ضوء النتائج واقدم الباحثين بعض التوصيات كما اقترحا عدد من الدراسات المستقبلية .

الباب الثالث

٣- اجراءات البحث

٣-١- منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يسهل مهمة الباحث في دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفاً جيداً، والتعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً من أجل فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر الأخرى، حيث إن هذا المنهج ، يعطي مرونة للباحث في كيفية صياغة الفروض واختبارها، كما يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي، بالإضافة إلى إمكانية تعميم نتائج هذا المنهج على أكبر عدد ممكن من المبحوثين، إذ حاول البحث الحالي معرفة مستوى تمايز لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية، ومعرفة الفروق بين متوسطات أفراد العينة في تمايز الذات والتي يمكن أن تعزى لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية.

٣-٢- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية للدراسات الصباحية الذي بلغ عددهم ( ) طالباً وطالبةً.

٣-٣- عينة البحث:

تشمل عينة البحث (٨٠) طالباً وطالبة في قسم العلوم التربوية والنفسية للسنة الدراسية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ اختيرت عشوائيا بواقع (١٠) ذكور و(١٠) إناث من كل مرحلة من المراحل الدراسية الأربع والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف

ت	المرحلة	الجنس		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	الأولى	١٠	١٠	٢٠
٢	الثانية	١٠	١٠	٢٠
٣	الثالثة	١٠	١٠	٢٠
٤	الرابعة	١٠	١٠	٢٠
المجموع		٤٠	٤٠	٨٠

٤-٣- أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث، اطلع الباحثون على الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، استخدم الباحثون مقياس (Brown & Greene, 2006) والذي تم بناؤه استناداً إلى أنموذج (Brown's Mode) والذي قام(أيوب) بترجمته وتقنينه على البيئة العربية، وقد حصل الباحثون على هذا المقياس من دراسة من (١٥) فقرة، بخمسة بدائل هي: (تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا)، وقد تبنوه بما يتناسب والبحث الحالي على شكل تقرير ذاتي (الملحق١)، ويجيب المفحوص عن كل عبارة بخمس إجابات متدرجة(تنطبق علي تماما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدا) وتأخذ الإجابات الدرجات التالية بالترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، بحسب مقياس ليكرت للتدرج الخماسي، وبهدف قياس آراء أفراد عينة البحث، اتبع الباحثون فيه كافة الإجراءات من صدق وثبات المقياس.

١- الصدق:

للتحقق من مؤشرات صدق مقياس تمايز الذات المستخدم في البحث الحالي تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أ- **صدق المحكمين:**للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، وعددهم (٥)، إذ طلب منهم إبداء آرائهم في فقرات

المقياس، وكانت آراؤهم متطابقة بنسبة (١٠٠%) حول فقرات المقياس بالاتفاق، وبقي المقياس على حالته يتكون من (١٥) فقرة.

ب- صدق البناء:

بغرض استخراج مؤشرات الصدق لجميع فقرات أداة البحث، فقد تمَّ تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية من مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية وحساب معاملات الارتباط لـ (بيرسون)، كما هو مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) معامل الارتباط للمقياس

عدد الفقرات	معامل الارتباط للمقياس
١٥	٠.٨٢

يظهر من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط في تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية هو (٠.٨٢) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض البحث.

٢- الثبات:

بهدف استخراج ثبات أداة البحث تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) فبلغ (0.84) ،وهذا يعني أن ثبات الأداة سجلت نسبة مرتفعة مما يعني صلاحيته للتطبيق، كما هو مبين في جدول (٣).

جدول (٣) معامل الثبات للمقياس

عدد الفقرات	معامل الثبات للمقياس
٦٤	٠.٨٤

يظهر من الجدول (٣) أن معادلة كرونباخ – ألفا لفقرات المقياس بلغت (٠.٨٤)، وهي معامل ثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض البحث.

٣- تصحيح المقياس:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (١٥) فقرة، إذ استخدم الباحثون مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة البحث، وتم إعطاء تنطبق علي تماما (٥)، تنطبق علي غالبا(٤)، تنطبق علي احيانا(٣)، تنطبق علي نادرا (٢) لا تنطبق علي ابدا (١)، وذلك بوضع

إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي:

-أقل من 2.33 منخفضة.

-من 3.66 – 2.34 متوسطة.

-من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

٥-٣- الوسائل الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)

-التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية..

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث .

-معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع فقرات مقياس البحث، ومعامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الإعادة.

-اختبار »t« للعينات المستقلةSamples t-Test Independen للكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات البحث.

الباب الرابع

٤- مناقشة النتائج وتحليلها

١-٤-نتائج البحث:

يتضمن هذا الجزء نتائج البحث الذي هدف إلى التعرف على مقياس تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة البحث.

السؤال الأول : ما مستوى تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والقيم التائية تبين أن تمايز الذات متذبذب النسب بين عينة البحث بين مرتفع ومتوسط ومنخفض، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطات درجات والانحرافات المعيارية والقيم التائية لعينة البحث على مقياس تمايز الذات

	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس تمايز الذات	٨٠	٨١.٧٣٦	٩,١٧٣	٧٨	٢٣,٤١٦	دالة عند مستوى ٠,٠١

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في تمايز الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتمايز الذات لديهم يظهر من الجدول (٥) ما يلي:

–وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في جميع فقرات مقياس تمايز الذات، تبعاً لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة (T) (25.301–) ولصالح الذكور. ويمكن تفسير هذه الفروق على ضوء متغيرات أنماط الشخصية للذكور فلهم الاحتكاك مع جميع الفئات وكذلك نمط الشخصية لكل منهم، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلةIndependent Samples t–Test)

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس تمايز الذات

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس تمايز الذات	ذكور	٤٠	٥٤,٩٤٠	٧,٠٩٣	٧٨	– ٢٥,٣٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	٤٠	٨٨,٦٣٣	١٢,٣٤٥			

يتضح من جدول(٥) وجود فرق دال إحصائيًّا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس تمايز الذات، وذلك في اتجاه متوسط درجات الإناث، مما يؤيد صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الأول للبحث).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية في تمايز الذات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، يظهر من الجدول (٦) ما يلي: عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) في فقرات مقياس تمايز الذات لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، إذ لم تصل قيمة (T) إلى مستوى الدلالة الإحصائية، بالنسبة إلى عدم وجود فروق في المرحلة الدراسية فقد تعزى النتيجة إلى تشابه الظروف في القسم، فطلبة المراحل الأربع جميعهم متواجدون في القسم نفسه. وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة

جدول (٦) دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة المراحل الأربع على مقياس تمايز في الذات

	الفرقة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس تمايز الذات	الأولى	٢٠	٧٥,١١٣	٢٠,٤٥٢	٧٨	١,٤١٧	غير دالة
	الثانية	٢٠	٧٢.٢١٧	١٩.٣١٨			
	الثالثة	٢٠	٧٣.٤٢١	١٩.٨٣٤			
	الرابعة	٢٠	٧١,٣٥٢	١٨,٧٥٣			
	المجموع	٨٠					

يتضح من جدول(٦) عدم وجود فرق دال إحصائيًا عند أيٍّ من مستويات الدلالة بين متوسط درجات طلبة المراحل الأربع على مقياس تمايز الذات ، مما يؤيد صحة هذا الفرض (أي تحقق الفرض الثالث للبحث).

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١- الاستنتاجات

١- وجود علاقة ارتباطية بين تمايز الذات لدى عينة البحث

٢- مستوى تمايز الذات مرتف لدى عينة البحث

٣- عدم وجود اختلاف في درجات تمايز الذات تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

٤- وجود تمايز للذات تبعا لمتغير الجنس

٥-٢- التوصيات

استنادا الى النتائج البحث الحالي يوصي الباحثين ضرورة بناء برامج ارشادية لتحسين مستوى تمايز الذات لدى الطلبة .

عزيزي الباحث

عزيزتي الباحثة

تحية طيبة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان هذا البحث الموسوم (تمايز الذات لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية) يصب في مصلحة المجتمع ومنهم الطلبة بصفة خاصة ارجوا الإجابة بعلامة (√) على الفقرات حسب الوسائل المبينة في الجدول وحسب ما تعبر حالتك تجاه تلك الفقرات ولا تترتب على الإجابة أي تبعات قانونية

شاكرين تعاونكم معنا

الجنس :

المرحلة :

قائمة المصادر

أولا : القران الكريم

ثانيا : المصادر العربية

١- بلان ، كمال يوسف (٢٠١٥) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢- الشريف ، نادية محمود (١٩٨٢) الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ، مجلة عالم الفكر ، المجلد الثالث ، العدد الثاني ، الكويت. •

٣- شلتز ، دوان (١٩٨٣) . نظريات الشخصية . ترجمة محمد ولي الكربولي وعبد الرحمن القيسي . مطبعة جامعة بغداد

٤- الدوسري، صالح جاسم ، (١٩٨٥) الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد، مجلة الخليج العربي، العدد (١٥)، السعودية

٥- عبد الهادي ، جودت والعزة ، سعيد حسني (١٩٩٩): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- العزة ، سعيد حسني (٢٠٠١) : تعديل السلوك الإنساني ، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان

٦- الكعبي ، سهام مطشر معيجل (٢٠٠٧) ، أثر تمايز الذات والمجهولية في المجموعة في اللاتفرد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية

ثانيا : المصادر الإنكليزية

1- Witkin, H. A., Goodenough, D. R.,& Oltman, P. K. (1979). Psychological differentiation:

2- Donahue EM, Robins RW, Roberts BW, John OP. (1993). The divided self: Concurrent and longitudinal effects of psychological adjustment and social roles on self-concept differentiation. Journal of Personality and Social Psychology. ; 64:834–846.

3- Bowen, M. (1978). Family therapy in clinical practice. New Yoke: Bowen, P. D., J.Aronson. (2009). Conversion to Islam in the United States: A case study in Denver, Colorado. Intermountain West Journal of Religious Studies, 1(1), 41-64

4- Diehl, M., Hastings, C. T., and Stanton, J. M. (2001). Self-concept differentiation across the adult life span. Psychol. Aging 16, 643-654.

List of Sources

First: The Holy Quran

Second: Arabic Sources

1- Blan, Kamal Yousef (2015): Theories of Counseling and Psychotherapy, 1st ed., Al-A'sar Al-Ilmi Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

2- Al-Sharif, Nadia Mahmoud (1982): Cognitive Perceptual Styles and Their Relationship to the Concept of Psychological Differentiation, Alam Al-Fikr Journal, Volume 3, Issue 2, Kuwait.

3- Schultz, Duane (1983): Theories of Personality. Translated by Muhammad Wali Al-Karbouli and Abdul Rahman Al-Qaisi. Baghdad University Press.
4- Al-Dossari, Saleh Jassim (1985): Scientific Trends in Planning Guidance and Counseling Programs, Al-Khaleej Al-Arabi Journal, Issue (15), Saudi Arabia.

5- Abdul Hadi, Jawdat and Al-Azza, Saeed Hosni (1999): Theories of Counseling and Psychotherapy, Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. 5- Al-Azza, Saeed Hosni (2001): Modifying Human Behavior, First Edition, International Scientific House and Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman

6- Al-Kaabi, Siham Mutashar Muaijil (2007), The Impact of Self Differentiation and Anonymity in the Group on Non-Individuality, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts, Al-Mustansiriya University

Second: English Sources
1- Witkin, H. A., Goodenough, D. R.,& Oltman, P. K. (1979). Psychological differentiation:

2- Donahue EM, Robins RW, Roberts BW, John OP. (1993). The divided self: Concurrent and longitudinal effects of psychological adjustment and social roles on self-concept differentiation. Journal of Personality and Social Psychology. ; 64:834–846.
3- Bowen, M. (1978). Family therapy in clinical practice. New Yoke: Bowen, P. D., J.Aronson. (2009). Conversion to Islam in the United States: A case study in Denver, Colorado. Intermountain West Journal of Religious Studies, 1(1), 41-64
4- Diehl, M., Hastings, C. T., and Stanton, J. M. (2001). Self-concept differentiation across the adult life span. Psychol. Aging 16, 643-654.

الفقرة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لاتنطبق علي ابدا
يلاحظ الناس أنني عاطفي بشكل مفرط.					
أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للأشخاص الذين أهتم بهم.					
أشعر بالضيق عندما أكون مع عائلتي.					
أميل إلى البقاء هادئاً جداً حتى تحت					
أقوم بتهدئة أو تسوية النزاعات بين شخصين أهتم بهما.					
عندما يخيب ظني بشخص قريب مني أبتعد عنه لفترة من الوقت.					
بغض النظر عما يحدث في حياتي ، أعلم أنني لن أفقد أبداً إحساسي بمن أنا.					
أميل إلى الابتعاد عندما يقترب الناس مني أكثر من اللازم.					
ما زلت مرتبطاً جداً بوالديّ .					
اتمنى لو لم اكن عاطفيا جدا					
أنا لا أغير سلوكي لمجرد إرضاء شخص آخر.					
لن يتسامح شريكي في تعبيري عن مشاعري الحقيقية تجاه بعض الأشياء.					
كلما كانت هناك مشكلة في علاقتي ، فأنا حريص على تسويتها على الفور.					
أحياناً تغمرني مشاعري وأجد صعوبةً في التفكير بوضوح .					
عندما أواجه مشكلة مع شخص ما ، يمكنني فصل أفكاري حول المشكلة عن مشاعري تجاه الشخص.					
أكون غير مرتاح عندما يقترب الناس مني.					